

المحرر الوجيز

@ 432 @ واحدة و ! 2 2 ! لفظة توقعها العرب على اول امر رجع اليه من آخره يقال عاد فلان في الحافرة إذا ارتكس في حال من الأحوال ومنه قول الشاعر .
(أحافرة على صلح وشيب % معاذ ا□ من سفه و عار) + الوافر + .
والمعنى ! 2 2 ! إلى الحياة بعد مفارقتها بالموت وقال مجاهد والخليل ! 2 2 ! الأرض فاعلة بمعنى محفورة وقيل بل هو على النسب أي ذات حفر والمراد القبور لأنها حفرت للموتى فالمعنى ! 2 2 ! أحياء في قبورنا وقال زيد بن أسلم ! 2 2 ! في النار وقرا أبو حيوة (في الحفرة) بغير ألف فليل هو بمعنى ! 2 2 ! وقيل هي الأرض المنتنة المتغيرة بأجساد موتاهم من قولهم حفرت أسنانه إذا تاكلت وتغير ريحها و (الناخرة) المصوتة بالريح المجوفة ومنه قول الشاعر .
(وأخليتها من مخها فكانها % قوارير في اجوافها الريح تنخر) + الطويل + .
ويروى تصفر وناخرة هي قراءة حمزة وعاصم في رواية أبي بكر وعمر بن الخطاب وابن مسعود وابي بن كعب وابن عباس وابن الزبير ومسروق ومجاهد وجماعة سواهم وقرا الباقر وحفص عن عاصم وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن مسعود والحسن والأعرج وأبو رجاء وجعفر وشيبة وأبو عبد الرحمن وابن جبير وأهل مكة وشبل وقتادة وأيوب والنخعي (نخرة) دون ألف بعد النون ومعناه بالية متعفنة قد صارت رميما يقال نخر العود والعظم إذا بلي وصار يتفتت وحكي عن أبي عبيدة وأبي حاتم والفراء وغيرهم ان الناخرة والنخرة بمعنى واحد كطامع وطمع وحاذر وحذر والأكثر من الناس على ما قدمناه .
قال أبو عمرو بن العلاء (الناخرة) التي لم تنخر بعد والنخرة التي قد بليت .
قوله عز وجل \$ سورة النازعات 12 - 24 \$.
ذكر ا□ تعالى عنهم قولهم ! 2 2 ! وذلك انهم لتكذيبهم بالبعث وإنكارهم قالوا لو كان هذا حقا لكانت كرتنا ورجعتنا خاسرة وذلك لهم إذ هي النار وقال الحسن ! 2 2 ! معناه كاذبة أي ليست بكائنة وروي ان بعض صناديد مكة قال ذلك ثم اخبر ا□ تعالى عن حال القيامة فقال ! 2 2 ! أي نفخة في الصور فإذا الناس قد نشروا وصاروا احياء على وجه الأرض وفي قراءة عبد ا□ (وإنما هي رقة واحدة) و ! 2 2 ! وجه الأرض ومنه قول امية بن أبي الصلت